ما الفرق بين الشرك الأكبر والكفر الأكبر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هل هناك فرق بين الشرك الاكبر والكفر الاكبر وكيف يفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد. هذا السؤال فيه عدة اجزاء وفروع. نجيبها واحدا واحدا. الفرع الاول ما الفرق بين الكفر والشرك؟ باعتبار ذاتهما؟ الجواب المتقرر عند العلماء ان من الالفاظ العربية ما - 00:00:19

اجتمعوا معناها عند افتراقها وما يفترق معناها عند اجتماعها. كالاسلام والايمان والاستغفار والتوبة والفقير والمسكين. والبر والتقوى ونحوها من الالفاظ التي يكون لها معنى عند اجتماعها في نص واحد يكون لها معنى اخر عند افتراقهما. وبناء على ذلك فالكفر والشرك اذا اجتمعا في نص واحد - 00:00:39

معناهما واذا افترقا اجتمع معناهما. فاذا ذكر الشرك وحده فيدخل معه الكفر تباعا. واذا ذوق كرا الكفر وحده دخل معه الشرك تبعا. كقول الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اي واشركوا لان الكفر ذكر وحده وحده فيدخل معه الشرك تبعا. وكقول الله عز وجل ان الله لا يغفر - 00:01:09

ان يشرك به ولم يذكر الكفر لكن الكفر يدخل معه تبعا. فمتى ما ذكر الشرك لوحده دخل الكفر معه تبعا ومتى ما ذكر وحده دخل معه الشرك تبع. واما اذا ذكرا في نص واحد فقيل كفر وشرك - 00:01:39

فيكون الشرك مبناه على التنديد والمساواة. بمعنى ان يصرف شيء من حقوق الله لغير الله فالشرك فيه تنديد. واما الكفر ففيه جحود. فما كان فيه جحود فيغلب عليه وصف الكفر - 00:01:59

وما كان فيه تنديد فيغلب عليه وصف الشرك. هذا متى ما ذكر معا. والخلاصة انهما اذا ذكر معا فيكون الشرك ما كان مصحوبا بالتنديد والمساواة ويكون الكفر مكانا مصحوبا بالجحود - 00:02:19

والتكذيب والتعطيل او الانكار. فتارك الصلاة يصح ان نقول هو مشرك اذا لم نقل مشرك وكافر. لاننا كما قلنا مشرك فان الكفر يدخل معه تبعا. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل والكفر او قال الشرك. ترك الصلاة - 00:02:39

ويصح ان نقول هو كافر لان الكفر الذي وقع فيه ليس فيه تنديد ولا مساواة وانما فيه جحود وانكار هو تعطيل هذا بالنسبة لشق السؤال الاول. اما الشق الثاني ما الفرق بين الكفر - 00:02:59

عفوا ما الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ الجواب المتقرر عند العلماء ان كل مخالفة في فيها صرف شيء من خصائص الله. لغير الله فقد فهي شرك. فالشرك الاكبر والاصغر يستويان في ان كلا منهما فيه - 00:03:19

تنديد ومساواة. لقول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا. اذا فيه تنديد. وقول الله عز وجل عن اهل النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. اذا فيه مساواة. فالشرك فيه تنديد ومساواة. فاذا كان - 00:03:39

والمساواة هي التنديد والمساواة المطلقة الكاملة العظمى فهذا شرك اكبر. واذا كان واذا كان هو طلاق التنديد او مطلق المساواة فقط. فهذا شرك اصغر. فاذا الشرك الاكبر والاصغر يستويان في ان كلا منهما فيهما تنديد ومساواة - 00:03:59

ولكن يختلفان في ان المساواة والتنديد في الشرك الاكبر هي هي الكبرى المطلقة والمساواة والتنديد في الشرك الاصغر الصغرى فمن حلف بغير الله عن غير تعظيم كتعظيم الله فهذا شرك اصغر. لكن ان حلف بغير الله معظم - 00:04:19

للمحلوف به كتعظيم الله فهذا شرك اكبر. ولذلك فالمتقرر عند العلماء ان الشرك الاصغر ينقلب الى شرك اكبر اذا عظمت المساواة

والتنديد هذا مختصر جوابك وفقك الله والله اعلم - 00:04:39